



An Nahtu wa Al Istifādah minhu fī Itsrāi Al Hashīlah Al Lughawīyyah Ladā Thālibāt Jāmi'ati Ar Rāyah

النحت والاستفادة منه في إثراء الحصيلة اللغوية لدى طالبات جامعة الراية

Muzhillah AR Alqurbani^{1*}, Arif Taufikurrahman^{2*}

¹Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

*armunimalqurbani@gmail.com, *arif.taufikurrahman@arraayah.ac.id

ملخص البحث

كان لانتشار دين الإسلام تأثيراً مباشراً وغير مباشر في رفع شأن اللغة العربية ومكانتها، حيث أصبحت لغة العلم والأدب والسياسة لأزمنة غير قصيرة في الدول التي حكم فيها المسلمون. فبناء على ذلك ينبغي لكل من ينسب نفسه إلى الإسلام أن يلم بتعلم اللغة العربية وتعليمها. ومما يهم فيه هو إثراء الحصيلة اللغوية فيجب على كل متعلمي اللغة العربية فضلاً عن طالبات جامعة الراية لشدة تلازمهن بها، وعليهم الإلمام به ليفتح لهم أبواب المعرفة. فالنحت ظاهرة من ظواهر بهجة اللغة العربية ولا ينكر أنه له دور في إثراء الحصيلة اللغوية للمتعلم ولمستخدم اللغة العربية؛ لأنه يقوم على إيجاز جملة أو عبارة في كلمة واحدة تعبر عن الجملة نفسها. ومن أجل ذلك هدفت هذه الدراسة إلى الإلمام بالنحت في اللغة العربية والاستفادة منها لإثراء الحصيلة اللغوية لدى طالبات جامعة الراية. وأما المنهج المنفذ في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي وقد جمعت البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة والاستبانة، أما تحليل البيانات المنفذ فهو مبني على رأي ميلس وهوبرمان (Miles and Huberman). فأثبتت هذه الدراسة على أن النحت العربي له دور كبير في إثراء الحصيلة اللغوية حيث إنه ينمي التعبيرات الشفهية والتحريرية، ويمنع متعلمي اللغة العربية عن التحجر اللغوي والجمود في لغتهم ويفتح لهم أبواب المعرفة اللغوية الفسيحة.

الكلمات الرئيسية : الحصيلة اللغوية، النحت.

Abstract

Studying foreign languages is one of the most important requirements of the modern era, given our contemporary reality, almost every region in the world has its tautology language and there is no other way to break down the wall of difference except learning the language It self. Based on this, enriching linguistic results is a must for all Arabic students especially for STIBA Ar Raayah students for the intensity that accompanies them. An-naht is one of the phenomena of the glory of Arabic, and it is not denied that An-nahtu has an important role in enriching the linguistic results of students and users of Arabic, because it is based on summarizing a sentence or phrase in one word that expresses the same sentence. For this reason, this study aims to gain knowledge about An-naht in Arabic and its implications for enriching the linguistic results of STIBA Ar Raayah students. The method applied in this research is descriptive analysis method with data collected through observation, interviews, and questionnaires, while the data analysis implemented is based on Miles and Huberman's theory. This study proves that An-naht in Arabic in all its forms has a major role in enriching linguistic results because it develops oral and written expressions, prevents Arabic learners from hardening linguistics and rigidity in their language and opens the door to broad language knowledge.

Keywords: An-naht, linguistic.

المقدمة

إن اللغة ضرورة لا يسدها غيرها، حيث إن اللغة أداة لتواصل الأفكار والمشاعر والمفاهيم لدى جميع الأمم. كما عرفها ابن جني بأنها "أداة يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني: ٢٠١٦) فلا يخلو أي أمم منها في كل شؤونهم. وقد غبر دهر طويل كانت اللغة العربية هي اللغة الحضارية الأولى في العالم. واللغة العربية أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة. إن اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها. إن اللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات.

فبناء على ذلك ينبغي لكل من ينتسب إلى الإسلام أن يكون ملماً بتعلم اللغة العربية وتعليمه. وإن تعلم اللغات الأجنبية يعد من أهم الأنشطة الطلابية ومن أهم متطلبات العصر الحديث نظراً إلى واقعنا المعاصر تكاد كل بقعة من بقع الأرض لها لغتها ولا وسيلة من أي وسائل لكسر جدران الاختلاف بين هذه اللغات إلا اللغة وعليها بنيت الوحدة والانجسام بين الشعوب.

وعلى هذا، فإن إثراء الحصيلة اللغوية ضرورة يجب على متعلمي اللغة العربية أن يلموا إليه ليفتح لهم أبواب المعرفة ويحققوا سعة شمولية اللغة العربية كنا وصفناها بأغنى اللغة في العالم. فالنحت ظاهرة من ظواهر بهجة اللغة العربية وازدهارها وكان عامل من عوامل التطور اللغوي، ولا ينكر أنه له دور في إثراء الحصيلة اللغوية للمتعلم ولمستخدم اللغة؛ لأنه يقوم على إيجاز جملة أو عبارة في كلمة واحدة تعبر عن الجملة نفسها.

ظهر النحت بصورة واضحة بعد الإسلام، واهتم به القدماء والمعاصرون، وعدّوه من وسائل تنمية اللغة العربية على أساس أنه نوع من أنواع الاشتقاق. لا غرو أن البحث في النحت ضروري هام جدا حيث إنها بحث في المصطلحات الحديثة اشتدت إليها الحاجة لطلبة العلم في الكتابة والاتصال بلغة وجيزة. واعتبره اللغويون أنه عامل من عوامل التوسع اللغوي المؤثرة في اللغة، والتوسع في النحت من أهم حاجات لغتنا، وإنه لا سبيل بدون ذلك إلى إغنائها بما تحتاج إليه من المصطلحات العلمية المتنوعة الجديدة وهذا من أهم متطلبات تعليم اللغة إذ إن النحت شهير في النصوص العربية كما أنه شهير في كتب التراث، وأن للنحت أهداف مهمة من استخدامها في اللغة العربية، منها: وسيلة توسع وتوسيع الكلمات في اللغة العربية وتيسير التعبير اللغوي بالاختصار والإيجاز (سلمي كافة: ٢٠١٧). فضلا عن عصرنا الحاضر حيث استخدم الناس أنواع وسائل الاتصال في جميع النواحي والمجالات وبخاصة في تعليم اللغة، فينبغي لمعلمي اللغة ومتعلميه استيعابه وإلمام به. فجامعة اليرموك هي جامعة شهيرة ببهجة لغة طلبتها العربية بإندونيسيا وذلك لشدة تلازمهم بها حيث جعلتها الجامعة لغة حياة وحيدة يومية في هذه الجامعة. فبالنحالي همت الباحثة في التعرف على أهمية النحت في اللغة العربية واكتشاف مدى فعليته لدى طالبات جامعة اليرموك ووضع العلاج بالاستفادة منه في إثراء حصيلتهن اللغوية.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، فبناء على هذا المنهج تحاول الباحثة جمع عينة من الكلمات المنحوتة في كتب اللغة ونصوص العربية ثم تحليلها وتفصل معانيها. ويكون جمع البيانات عن طريقة مكتبية معتمدة على المصدرين: أولهما المصادر الأصلية مثل الكتاب فقه اللغة واللهجات العربية وعوامل التطور اللغوي والمعجم العربي المعاصر "المعجم الوسيط" وكذا المعجم القديم "لسان العرب"، وثانيهما المصادر الثانوية المأخوذة من الكتب والوثائق المتعلقة بالموضوع للحصول على معرفة عن الكلمات المنحوتة وأنواعها وطرائقها مع الملاحظة والمقابلة والاستبانة حول طالبات اليرموك لتنبؤ مدى فعالية النحت العربي لديهن. وتكون

خطوات تحليل البيانات وفق أسلوب مالس وهابرماني، فتقوم الباحثة بحد البيانات وهو اختيار ستين (٦٠) كلمة منحوتة يمكن الاستفادة منها إثراء الحصيلة اللغوية لدى طالبات جامعة الراية. ثم تعرض البيانات التي تم جمعها واختيارها مع تحليلها. والخطوة التالية هي الاستنتاج أي خلاصة البيانات.

نتائج البحث ومناقشاته

أ. مفهوم النحت

النحت في اصطلاح أهل اللغة أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معا، بأن تعتمد إلى كلمتين أو أكثر فتُسْقِطُ من كلٍّ منها أو من بعضها حرفاً أو أكثر، وتضمّ ما بقي من أحرف كلِّ كلمةٍ إلى أخرى، وتُؤَلَّفُ منها جميعاً كلمة واحدة فيها بعض أحرف الكلمتين أو أكثر، وما تدلّان عليه من معان (عبد الباري: ٢٠١١). ويعد الخليل بن أحمد هو أول من اكتشف ظاهرة النحت في اللغة العربية في قوله أن العين لاتألف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما كونهما من المخرج الصوتي نفسه، إلا أن يشتق فعل من جمع بين كلمتين مثل "حي على" كقول الشاعر :

أقول لها ودمع العين جار ألم يحزنك حيلة المنادي

فهذه كلمة جمعت من "حي" ومن "على". ونقول منه حيعل. وعرفه ابن الفارس بأنها أن تؤخذ كلمتان وتنحت منها كلمة تكون آخذة منها جميعاً بحظ. فيستبين من هنا أن النحت هو اختصار من كلمتين أو أكثر تؤخذ من أحرفها.

١. أنواع النحت

من العلماء من قسم النحت إلى أربعة أنواع (حماد: ١٩٨٣)؛ النحت الفعلي، النحت الاسمي، النحت النسبي والنحت الوصفي. منهم من قسمه إلى ستة أنواع بزيادة النحت الحرفي والنحت التخفيقي (عبد الباري: ٢٠١١).

(أ) **النحت الفعلي**: فهو أن تنحت من الجملة فعلاً يدلّ على النطق بها أو على حدوث مضمونها. مثل قولهم (بأباً) إذا قال (بأبى أنت) والهمزة الأخيرة في بأباً منحوتة من أنت، و(جعفل) إذا قال لأخر ((جعلت فداك)).

ب) **النحت الوصفي**: وهو أن تنحت من كلمتين كلمة واحدة تدل على صفة جامعة لمعنى الكلمتين المنحوت منها، وقد تكون أشدّ منهما في المعنى، مثل ضَبَطَ: للرجل الشديد، مأخوذ من: "ضبط" و"ضبر"، وفي ضبر معنى القوة والشدة.

ت) **النحت الاسمي**: وهو أن ينحت من كلمتين اسماً، مثل: جلمود: من "جمد" و"جلد".

ث) **النحت النسبي**: وهو أن تنسب شخصاً أو شيئاً إلى بلدين أو اسمين على طريق النحت، مثل: طبرخزي: نسبة إلى: "طبرستان" و"خوارزم".

ج) **النحت الحرفي**: مثل قول بعض النحويين، إنّ (لكنّ) منحوتة، فقد رأى بعض العلماء أنّ أصلها (لكن أنّ) طرحت الهمزة للتخفيف ونون (لكن) لالتقاء الساكنين.

ح) **النحت التخفيفي**: مثل (بلعنبر) في بني العنبر، و (بلحارث) في بني الحارث، وبلخزج في بني الخزرج وذلك لقرب مخرجي النون واللام، فلمّا لم يمكنهم الإدغام لسكون اللّام حذفوا، كما قالوا: مسّت وظلت. وكذلك يفعلون بكلّ قبيلة تظهر فيها لام المعرفة، فأما إذا لم تظهر اللّام فلا يكون ذلك، مثل: بني الصيّداء، وبني الضباب، وبني النجار.

٢. شروط النحت (عبد الباري: ٢٠١١)

وضع علماء العربية للكلمة المنحوتة شروطاً هي:

أ) أن تكون معبرة عن معنى الكلمات التي أخذت منها.

ب) يؤخذ الحرفان الأولان من الكلمة الأولى، والحرفان الأولان من الكلمة الثانية، وإذا كان الحرف الثاني منهما معتلاً تجوزوا إلى الحرف الثالث نحو عبد شمس (عشمي).

ت) أن تجمع بين حروف ما أخذت منه خصوصاً إذا كان من كلمتين فقط، مثل: عبدري نسبة إلى عبد الدار، حيث جمع بين حروف الكلمتين. أما إذا كان من ثلاث كلمات فلا يشترط الأخذ من كل كلمة مثل: جعفدة من قولهم: جعلني الله فداك؛ فلفظ الجلالة لم يؤخذ منه شيء.

ث) تسقط همزة الوصل عند النحت نحو مرقسي من امرئ القيس.

ج) تسقط (ال) التعريف عند النحت نحو عبدري من عبد الدار.

(ح) قد يؤخذ من ثلاثة حروف من الكلمة الأولى وحرف واحد من الكلمة الثانية نحو تيملي من تيم الله، ويسمل من بسم الله.

(خ) المعول عليه في النحت هو حروف التركيب الأصلية، ولذا فإن الضمائر والحروف الزائدة المتصلة بكلمات التركيب تسقط عند النحت نحو: حسبل من حسبي الله ونعم الوكيل.

(د) قد لا يؤخذ من بعض كلمات التركيب حرف كما في حوقل من قولهم : لاحول ولا قوة إلا بالله، فلم يؤخذ من لفظ الجلالة أي من حروفها.

(ذ) قد تبقى حروف الكلمتين كلها وتتغير فيها الحركات والسكنات فقط، مثل: شقحطب من شق وحطب.

ب. مفهوم الحصيلة اللغوية وإثرائها

تعرف الحصيلة اللغوية بأنها مجموع كلمات اللغة، وقد تكون هذه الكلمات أو الوحدات المفرداتية بسيطة أو معقدة نسبياً أو عبارات أكثر تعقيداً. تتكون الحصيلة اللغوية من تصورات لكل كلمات اللغة التي يعرفها الفرد، ويضم هذا التصور خصائص هذه الكلمات الفونولوجية والصرفية النحوية والدلالية. يقصد بالحصيلة اللغوية أيضاً: "امتلاك المرء لعدد أكبر من الألفاظ ومعانيها، أو القدرة على التواصل مع الآخرين". هذه بعض أشكال الحصيلة اللغوية وليست كلها، لأن الحصيلة اللغوية تتضمن عدة مهارات هي التواصل والقراءة والكتابة والفهم والتفكير وتحصيل المعرفة وامتلاك الثقافة وتحقيق الهوية القومية (كيفوش: ٢٠١٣).

إن إثراء الحصيلة اللغوية لا تعني أن يصبح المتعلم متمكناً من اللغة، مجيداً للكلام أو الحوار، بل تعني إثراء القدرة على الفهم والتفكير وتلقي العلوم والمشاركة في البناء والتطوير، وأن يحتفظ بهويته القومية، ويتمثل ثقافتها وعاداتها (المعتوق: ١٩٩٦).

ت. نبذة وجيزة عن طالبات جامعة الراية

تعد جامعة الراية من أبرز الجهات التعليمية في مدينة سوكابومي الإندونيسية؛ إذ تتميز بتجربة قوية في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما أن الجامعة تتميز برصانة التعليم وقوة المناهج، وتكتسب سمعة قوية في هذا المجال (جيو: tt).

قد التحقت بجامعة الراية عدة الطالبات من عدة مناطق في إندونيسيا. وقد تم قبول الدفعة الأولى للطالبات في العام ١٤٣١ هـ الموافق ٢٠١١ م، وكان العدد اثنين وأربعين طالبة، ثم ازداد في السنين بعدها. وقد بلغ مجموع عدد الطالبات في هذه السنة ٢٠١٩/٢٠٢٠ م والتالي تفصيلها:

- ١٥٤ طالبة من قسم الإعداد اللغوي
- ٧٠ طالبة من المستوى الثاني من قسم الكلية
- ٤٩ طالبة من المستوى الرابع من قسم تعليم اللغة العربية
- ٢٠ طالبة من المستوى الرابع من قسم الدعة والإعلام
- ٦١ طالبة من المستوى السادس من قسم الكلية
- ٧١ طالبة من المستوى الثامن من قسم الكلية

ث. رصد المفردات المنحوتة من كتب اللغة

تأتي الباحثة في هذه المقالة بسجل الكلمات المنحوتة المتضمنة في كتب اللغة ونصوصها ومعالجتها التي يمكن الاستفادة منه لإثراء الحصيلة اللغوية لدى طالبات جامعة الراية، والتالي ترتيب أولاء الكلمات:

جدول (١) مفردات الكلمات المنحوتة

عبدري	٣١.	عشمي/عشم	١.
جعفد	٣٢.	حيلة	٢.
مشكن	٣٣.	الضبط	٣.
قبحري	٣٤.	صهلق	٤.
حبقر	٣٥.	صلدم	٥.
عقائيل	٣٦.	بأبأ/بأبأة	٦.
بعثق	٣٧.	سبحل	٧.
شقحطب	٣٨.	هيلل	٨.
قبعيلادي	٣٩.	عبدلي	٩.
بيسطري	٤٠.	تيملي	١٠.

مشلوز	.٤١	القلفع	.١١
برمائي	.٤٢	مرقسي	.١٢
بلطح	.٤٣	بسمل	.١٣
البرقش	.٤٤	حملد	.١٤
اقع / اقمعه	.٤٥	كبر	.١٥
محبرم	.٤٦	فوصوتي	.١٦
بعبر	.٤٧	شفعتني	.١٧
بلحارث	.٤٨	حنفلتي	.١٨
عصلي	.٤٩	دحرج	.١٩
بلعنبر	.٥٠	هرول	.٢٠
مشألة	.٥١	حوقل / حوقلة	.٢١
لأخلاقي	.٥٢	طلبق / طلبقة	.٢٢
لكن	.٥٣	سمعل	.٢٣
لن	.٥٤	حسبل	.٢٤
حيثومة	.٥٥	دعمر	.٢٥
حليقة	.٥٦	بحثر	.٢٦
قطرس	.٥٧	جلمود	.٢٧
أسمر	.٥٨	طبرخزي	.٢٨
لامائي	.٥٩	فذلكة	.٢٩
سامراء	.٦٠	عبقسي	.٣٠

ج. نماذج تحليل الكلمات المنحوتة

١. عبشمي / تبعشم

كلمة "عبشمي/تبعشم" هي كلمة منحوتة من اسمين، أولهما "عبد" وآخرهما "الشمس" ، والمزيج بينهما بأخذ أول المقاطع من كلي اسمين ثم يضاف إليهما ياء النسبة يشكل اسما حديدا وهو "عبشمي" الذي يعرفها العرب بالكلمات المنحوتة ركب لتسهيل التسمية والكلام ورمزا لتطور اللغة العربية. واللفظ

"عشمي" نسبة كما يراد من كلام العرب "رجل عشمي" تعني رجلا من قبيلة عبد شمس. و"عشم" صار من قبيلة عبد شمس فتعشم رجل إذا صار من قبيلة عبد شمس (ابن فارس: ١٣٢٨هـ).

٢. حيلة / حيل

كلمة "حيلة / حيل" هي كلمة منحوتة من "حي على الصلاة" أو "حي على الفلاح" والمزيج بين تلك الكلمات بأخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرف من الثانية وحرف من الثالثة يشكل اسما جديدا "حيل" وهو نحت منها. و"حيلة" مصدر من فعل "حِيل-يحِيل" نحت فعلي فإذا قيل حيل الرجل يعني قال "حي على الصلاة / حي على الفلاح". وقد يراد في النصوص "حيلتين" فتعني "حي على الصلاة وحي على الفلاح"، مثل: حيل المؤذن الحيلتين (ابن فارس: ١٣٢٨هـ).

٣. الضبط

كلمة "الضبط" هي كلمة منحوتة من "ضبط" أي حفظ بالحزم و"ضبر" أي الشدة والصلابة، والمزيج بينهما بأخذ ثلاثة أحرف من الكلمة الأولى وحرف من الثانية أي إلقاء الأول واختزال الثانية مع تغيير الحركات يشكل كلمة جديدة "الضبط". ف"ضبط" وصف معناه الشديد في الضبط، فالرجل الضبط رجل شديد الضبط (ابن فارس: ١٣٢٨هـ).

٤. صهلق

كلمة "صهلق" هي كلمة منحوتة من "صهل" و"صلق" وكلاهما بمعنى صَوَّت. والمزيج بينهما بأخذ حرفين من الكلمة الأولى وثلاثة أحرف من الثانية يشكل كلمة جديدة منحوتة "الصهلق". و"الصهلق" وصف معناه حاد الصوت. فرجل صهلق الصوت أي رجل شديد الصوت وامرأة صهلق وصهلق أي شديدة الصوت صَحَّابة (الضامن: tt).

٥. صلدم

كلمة "صلدم" هي كلمة منحوتة من "الصلد" بمعنى صلب و"الصدمة" بمعنى دفع. والمزيج بينهما بإبقاء الكلمة الأولى مع اختزال حرف من الثانية مع تغيير الحركات يشكل كلمة جديدة منحوتة "الصلدم"، وهو وصف معناه القوي الشديد والأنثى صلدمة وصالدمة (ابن فارس: ١٣٢٨هـ).

ح. لمحة تحقيق فعالية النحت لدى طالبات جامعة الراية

من أجل تأكيد مدى حصيلتهن اللغوية لقد قامت الباحثة بتحقيق فعالية النحت لدى طالبات جامعة الراية الدارسات النحت في مادة فقه اللغة باختبار ١٥ طالبة من كل الفصول من خلال استبانة فهمهن لبعض المفردات النحوية منها شهيرة ومنها نادرة، فتننتج الاستبانة نتيجة علي التفصيل الآتي:

الجدول (٢)

أثري مدى حصيلتك اللغوية يا لمامك بالنحوت العربية

الرقم	النحت	لا أفهم	أفهم
١.	عبيشمي/تعيشم	52	8
٢.	حيلة	25	35
٣.	ضبطر	55	5
٤.	صهصلق	56	4
٥.	صلدم	54	6
٦.	بأبأ/بأبأة	39	21
٧.	سبحل	29	31
٨.	هلال	41	19
٩.	عبدلي	44	16
١٠.	تيملي	54	6
١١.	مروزي	56	4
١٢.	مرقسي	54	6
١٣.	بسمل	6	54
١٤.	حمل	8	52
١٥.	كبّر	5	55
١٦.	أجنك	49	11
١٧.	شفعتي	49	11
١٨.	حنفلي	53	7
١٩.	دحرج	23	37

خ. نماذج الاستفادة من النحت لإثراء الحصيلة اللغوية

١. الاستفادة عبر الحوارات اليومية

أحمد : يا زيد، إنني أكتشف على أصحابي في فصلي ولم أجد غائباً إلا واحداً!
 زيد : حمدل يا أحمد، إنه نعمة فما الغريب إذن؟؟
 أحمد : فإن الغريب هو الغائب، هو فيصل طالب ضبطر لم نجده غائباً قط خلال معرفتي به في كل هذه خمس سنين.

٢. الاستفادة عبر نص الخطابة

فكم من حمدلة تتلفظ بها على وفرة نعمه التي لا تحصى؟ وكم من بسملة نطقناها تعلقاً برضاه قبل كل الأعمال؟ وكم من سبحلة وحسبلة وحوقة تخرج من أفواهنا خشية لله جل في العلى؟ ومتى آخر بكائنا خشية للجبار؟ ومتى نسحر بالاستغفار ابتغاء رضا الجبار؟ ونحن كل يوم على العصيان ونمر بين الناس بالفخر والطغيان ونكثر الفلذكة للناس استكباراً بما نعلم.

٣. الاستفادة بوضع القواميس الخاصة بالكلمات المنحوتة

معجم عجائب اللغة

سجل ٥٠ كلمات منحوتة ومعانيها

المنحوت	المعنى
كلمة "بحر" منحوتة من فعلين أولهما "بحث" والثاني "أثر"، والمخرج بينهما بأخذ حرفين من الكلمة الأولى وحرفين من الثانية يشكلان فعلاً جديداً منحوتاً "بحر" بمعنى بحث وأثر، فيجوز الدجاجة أي بحث وأثر التراب للقطط الحب.	كلمة "بحر" هي كلمة منحوتة من الكلمتين أولهما "أسود" والثانية "أجر"، والمخرج بينهما بأخذ حرفين من كلتي الكلمتين يشكلان كلمة جديدة منحوتة "أجر". فالأجر إذن لون مزيج بين أسود وأحمر.
كلمة "برماني" هي كلمة منحوتة من الكلمتين أولهما "بر" والثانية "ماء"، والمخرج بينهما بالاضاف الكلمة الأولى بالأخرى دون تغيير شيء بالحروف أو بالحركات تركيباً موزجاً مع زيادة ياء النسبة في آخرها يشكلان كلمة جديدة منحوتة "برماني" فحيوان برماني أي الحيوان الذي يعيش في البر والماء.	كلمة "بأباً" هي كلمة منحوتة من الجملة "بأي أنت" أي أريدك بأي، فتؤخذ حرف من الكلمة الأولى وحرفين آخرين من الثانية وأول حرف من الثالثة، فالأبابة قول الإنسان لصاحبه: بأي أنت، ومعناه أريدك بأصاحبي بأي.

خلاصة البحث

اعتمادا على ما تقدم سرده في هذا البحث ومن خلال دراسة النحوت المورودة في الكتب اللغوية ونصوص الغريبة ومعاجمها وكذلك تأثيرها في إثراء الحصيلة اللغوية لدى طالبات جامعة اليازة مع تتبع فاعلية النحت لديهن من خلال الاستبانة، استخلصت الباحثة جملة من النتائج أهمها : أن معرفة النحت في اللغة العربية وتطبيقاتها من الضروريات التي ينبغي لمتعلمي اللغة العربية الإلمام به، إذ بكونه عاملا من عوامل التطور اللغوي. قصار فعالية النحت لدى الطالبات، ويتمثل ذلك من خلال أجوبتهن على أسئلة الاستبانة خاصة في الكلمات المنحوتة الشهيرة ك((بسملة)) نحت من الجملة ((بسم الله الرحمن الرحيم)) فإنه لا تزال ست من ثلاثين طالبة لم تدرك معناها غير أن شهرة هذه المفردة تطالب جميع متعلمي اللغة العربية أن يفهمها فضلا عن طالبات جامعة اليازة لشدة تلازمهن بها. وهكذا في سائر المفردات المنحوتة الشهيرة ك((حمدل)) و((كبر)). وأما في الكلمة ((حيعل)) و((دحرج)) فلم يعذر عدم فهمهن لهما لأنهما نحتان يكثر ذكرهما في كتب مقرر دراساته. وأيضا دل ذلك على ضعف فضول الطالبات بالمعلومات اللغوية الحديثة وحرصهم على التتبع بالتطورات اللغوية. وكذا قلة اطلاعهن إلى الكتب اللغوية ونصوصها ومعاجمها. ظهور حاجة الطالبات إلى إثراء حصيلتهن اللغوية، وتبين ذلك من خلال قلة إلمامهن بالنحوت العربية غير أنها موجودة مورودة في كتب مقرر دراستهن. فدل هذا على اكتفاء الطالبات بمفرداتهن وأساليبهن اليومية في تعبيراتهن الشفهية والتحريرية وفي شتى المناسبات. بناء على أن النحت عامل من عوامل التطور اللغوي فإلمام به ودراسة ضروري ومن المهام أن يستفاد منه لإثراء الحصيلة اللغوية لدى طلبة اللغة العربية فضلا عن طالبات جامعة اليازة لإلزامهن بها. فيمكن الاستفادة منه عبر الحوارات اليومية، ونصوص الخطالة والمسراحية والألعاب اللغوية وكذلك بوضع معاجم خاصة بالمفردات المنحوتة.

المراجع

- Abdul Bāri, Māhir Sya'ban,(2011), *Ta'līm Al-Mufradath Al-Lughawīyyah*, Amman: Dār Al-Muyassar.
- Adhāmin, Hātim Shālih,(2001), *Assharfu*, Dubai: Kulliyyatu Addirāsāt Al-Islāmiyyah Wal Arabiyyah.

- Badawiy, Abdurrahman,(1977), *Manāhijul Bahtsil Ilmi*, Alkuwait.
- Hammad, Abdurrahman,(1983), *‘Awāmilut Thathawwur Allughawi*, Al Imarāt Al’arabiyyah: Dar Alandalus.
- Ibnu Faris, Ahmad,(1328h), *Ashāhibiy Fî Fiqhillughah*, Alqāhirah: Almaktabah Assalafiyah.
- Khanifah, Na’imatun,(2019), *Al-Tadākhul Al-Dilālî Wa Ta’tsîruhu Fî Al-Ta’Bîr Al-Syafahî Ladâ Al-Thâlibât Al-Indûnîsiyyât Al-Dârisât Al-Lughah Al’Arabiyyah Bi Jâmi’Ah Ar-Raayah*, Skripsi Stiba Ar Raayah Sukabumi.
- Kodrat, D. (2020). Growth Mindset of Quality Management in an Islamic School. *Jurnal Kajian Peradaban Islam*, 3(1), 22–26.
- Muhammad Ma’tuq, Ahmad,(1996), *Alhashîlah Allughawiyyah*, Alkuwait: ‘Ilmul Ma’rifah.
- Munjiyah, Ma’rifah,(Tt) *Asālîbu An-Naht Al-‘Arabiyy Wa An-Naht Al-Indunisiyy*, Malang: Al-Jāmi’ah Al-Islāmiyah Al-Hukûmiyah Maulana Malik Ibrahim.
- Rosidin, D. (2011). Al-Tarbiyah Meaning in Al-Qur’an and its Implication in Learning and Commentary Education Major in Arabic FPBS UPI. *EDUCARE*, 4(1).